CORE CONCEPT

دورة إنفاذ القانون البحري: الصعود إلى السفن وتفتيشها والاعتراض البحري والوعي بالمجال البحري لخفر السواحل

28 يونيو – 2 يوليو 2027

لندن - فندق أربع نجوم في وسط لندن

دورة إنفاذ القانون البحري: الصعود إلى السفن وتفتيشها والاعتراض البحري والوعي بالمجال البحري لخفر السواحل

المرجع: 2127_30788 **التاريخ:** 28 يونيو – 2 يوليو 2027 **المكان:** لندن - فندق أربع نجوم في وسط لندن **الرسوم:** SAR 23000

مقدمة:

دورة إنفاذ القانون البحري للصعود إلى السفن وتفتيشها والاعتراض البحري والوعي بالمجال البحري لخفر السواحل دورة تمتد أسبوع، موجهة إلى وحدات خفر السواحل وحرس الحدود البحري ووحدات الارتباط البحرية العسكرية، وتنتهي بإعداد خطة عمليات اعتراض بحري لقطاع افتراضي. فالوحدات الدورية تخسر القضايا أمام النيابة حين يجري الصعود دون سند نظامي موثق، وتتصاعد القوة دون ضبط، وتنقطع سلسلة حيازة الأدلة المضبوطة، وتفلت الأهداف المشتبه بها من ثغرات الصورة البحرية. ويعمل المشاركون أصلا على زوارق الدورية أو يقودون فرق الصعود أو يتابعون شاشات مراكز العمليات، ويتدربون عبر محاكاة المطاردة والصعود والاعتراض. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تحديد اختصاص الإنفاذ في المخالفة المشتبه بها انطلاقا من المنطقة البحرية وعلم السفينة ونوع المخالفة قبل تكليف وحدة الدورية
- تسويغ إيقاف سفينة أجنبية أو عديمة الجنسية بحق الزيارة أو المطاردة الحثيثة أو موافقة دولة العلم، وتوثيق هذا السند النظامي
- تنفيذ عمليات الصعود بأدوار محددة للفريق وتقييم مخاطر قبل الصعود وتفتيش منهجي وسلم متدرج لاستخدام القوة
- اعتراض سفن التهريب والصيد غير المشروع والمهاجرين بخطوات تفتيش تناسب كل مخالفة وبضمانات للحماية
- حفظ الأدلة في البحر عبر نماذج سلسلة الحيازة والتصوير وسجلات التسليم التي تدعم الملاحقة القضائية
- بناء صورة القطاع من بيانات نظام التعرف الآلي AIS والرادار الساحلي ونظام رصد السفن VMS لكشف السفن المعتمة وترشيح الأهداف للاعتراض

الفئة المستهدفة:

- وحدات دوريات خفر السواحل المسؤولة عن اعتراض السفن والصعود إليها في المياه الخاضعة للولاية الوطنية
- وحدات حرس الحدود البحري المسؤولة عن دوريات مكافحة التهريب والهجرة غير النظامية في البحر
- وحدات الارتباط البحرية العسكرية المسؤولة عن دعم عمليات الصعود المدنية وتبادل معلومات الأهداف السطحية
- وحدات مراكز العمليات البحرية المسؤولة عن المراقبة وتتبع السفن وتكليف أصول الدورية
- وحدات حماية المصايد المسؤولة عن تفتيش سفن الصيد ومعداتها وسجلات المصيد في البحر

محاور الدورة:

اليوم 1: أسس اختصاص الإنفاذ البحري والوعي بالمجال البحري

- مصفوفة اختصاص الإنفاذ حسب المنطقة البحرية ونوع المخالفة
- تصنيف الجرائم البحرية من التهريب والقرصنة والصيد غير المشروع
- دمج نظام التعرف الآلي AIS والرادار الساحلي في صورة عملياتية موحدة
- مؤشرات السفن المعتمة من انقطاعات AIS والمسارات المزيفة
- خط الأساس لقدرات الدورية في القطاع ومراجعة فجوات الإنفاذ

اليوم 2: السند النظامي لإيقاف السفن واستخدام القوة

- أسباب حق الزيارة وحدوده في المادة 110 من UNCLOS اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار
- بدء المطاردة الحثيثة واستمرارها وانتهاؤها وفق المادة 111 من UNCLOS
- طلبات موافقة دولة العلم وترتيبات الصعود الثنائية
- إجراء التحقق من السفن عديمة الجنسية والسفن رافعة الأعلام المزيفة
- السلم المتدرج لاستخدام القوة من إظهار الحضور إلى نيران التعطيل

اليوم 3: إجراءات فريق الصعود وتفتيش السفينة

- مراحل الزيارة والصعود والتفتيش والضبط لوحدات الدورية
- أدوار فريق الصعود وإيجازه وتقييم المخاطر قبل الصعود
- أساليب الاقتراب والصعود إلى السفن المتعاونة وغير المتعاونة
- التحقق من وثائق السفينة وقائمة الطاقم وبيان الحمولة
- التفتيش المنهجي للفراغات بحثا عن المخابئ والمواد المهربة

اليوم 4: أنواع حالات الاعتراض والأدلة في البحر وتسليم المحتجزين

- مؤشرات اعتراض تهريب المخدرات والأسلحة وخيارات الاستجابة
- تفتيش الصيد غير المشروع بسجلات نظام رصد السفن VMS ودفاتر المصيد
- اعتراض سفن المهاجرين مع ضمانات سلامة الأرواح في البحر
- نماذج سلسلة الحيازة والتصوير وتغليف الأدلة على متن السفينة
- احتجاز المشتبه بهم ومرافقة السفينة وملف التسليم إلى النيابة

اليوم 5: محاكاة الاعتراض في القطاع وخطة العمليات

- إيجاز القطاع الافتراضي ببيانات كثافة الحركة البحرية والتهديدات
- محاكاة ترشيح الأهداف من الصورة السطحية المدمجة
- محاكاة نقاط القرار في المطاردة الحثيثة والصعود غير المتعاون
- استخلاص الدروس من مدخلات تسليم الأدلة والمحتجزين ومراجعتها
- استكمال خطة عمليات الاعتراض البحري والدفاع عنها أمام لجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل اختصاص الإنفاذ
- قيادة فريق الصعود
- اتخاذ قرار استخدام القوة
- أساليب تفتيش السفن
- حفظ الأدلة البحرية
- تفتيش سفن الصيد
- كشف السفن المعتمة
- تخطيط عمليات الاعتراض

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم خطة عمليات اعتراض بحري لقطاع افتراضي من قطاعات خفر السواحل إلى قائد القطاع ورئيس مركز العمليات البحرية
- تقرير متى يسوغ الهدف المشتبه به المطاردة أو الصعود أو الإحالة إلى دولة العلم استنادا إلى سند نظامي موثق
- تجنب سقوط القضايا ودعاوى الاحتجاز غير المشروع وإصابات فرق الصعود الناتجة عن سند غير موثق أو قوة غير منضبطة أو انقطاع حيازة الأدلة
- تزويد فرق الدورية والصعود بمصفوفة الاختصاص وقائمة تحقق الصعود ونماذج سجل الأدلة المعدة في الدورة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشارك قائد القطاع ومركز العمليات البحرية خطة عمليات اعتراض بحري تحدد أولويات الدورية وتغطية المراقبة ومعايير ترشيح الأهداف وتشكيل فرق الصعود وصلاحيات استخدام القوة ومسارات تسليم الأدلة. ويعتمد القادة على الخطة في توزيع زوارق الدورية وإقرار سياسة الصعود، وتتلقى النيابة قضايا معدة وفق معيار موحد. وبعد أول عملية اعتراض تنفذ وفق الخطة تراجع الوحدة سجل السند النظامي وسجل الأدلة وتسلسل الكشف، ثم تعدل مناطق الدورية وقوائم التحقق.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة إنفاذ القانون البحري للصعود إلى السفن والاعتراض لخفر السواحل؟

يحتاج المشارك إلى خدمة فعلية على زوارق الدورية أو في فرق الصعود أو مراكز العمليات أو فرق تفتيش المصايد، مع معرفة عملية بالأوامر الدائمة لوحدته، ولا يشترط مؤهل قانوني. ويفيده إحضار تقرير دورية أو سجل صعود مجهول الهوية لاستخدامه في المحاكاة.

بم تختلف دورة إنفاذ القانون البحري عن دورة قانون البحار أو دورة أمن المرافق المينائية؟

هذه الدورة عملياتية. فدورات قانون البحار تحلل المناطق والحدود والمنازعات للمستشارين القانونيين، ودورات أمن المرافق المينائية تدير الدخول والفحص على الرصيف. أما هذه الدورة فتتناول كشف السفن وإيقافها والصعود إليها وتفتيشها وضبطها في البحر.

لماذا يهم الوعي بالمجال البحري في الاعتراض وإنفاذ القانون البحري لدى خفر السواحل؟

لأن زوارق الدورية لا تستطيع تغطية كل مكان. فدمج بيانات AIS والرادار الساحلي ونظام رصد السفن وتقارير الدوريات في صورة واحدة يكشف السفن ذات السلوك غير المعتاد، فيوجه القادة أصولهم المحدودة نحو الأهداف الأرجح تورطا في التهريب أو الصيد غير المشروع أو نقل المهاجرين.

ماذا يعود به المشارك من دورة إنفاذ القانون البحري للصعود إلى السفن والاعتراض؟

يعود المشارك بخطة عمليات اعتراض بحري لقطاع افتراضي من قطاعات خفر السواحل، معها مصفوفة اختصاص ومعايير ترشيح الأهداف وقائمة تحقق للصعود وسجل لقرارات استخدام القوة وسجل للأدلة، جاهزة للتكييف مع وحدته.